قوات «قسد» تسيطر على بلدة الكرامة شرق المدينة من «داعش»

روسيا: معركة الرقة لن تكون نزهة سهلة للتحالف

آثار الدمار جراء القصف على درعا

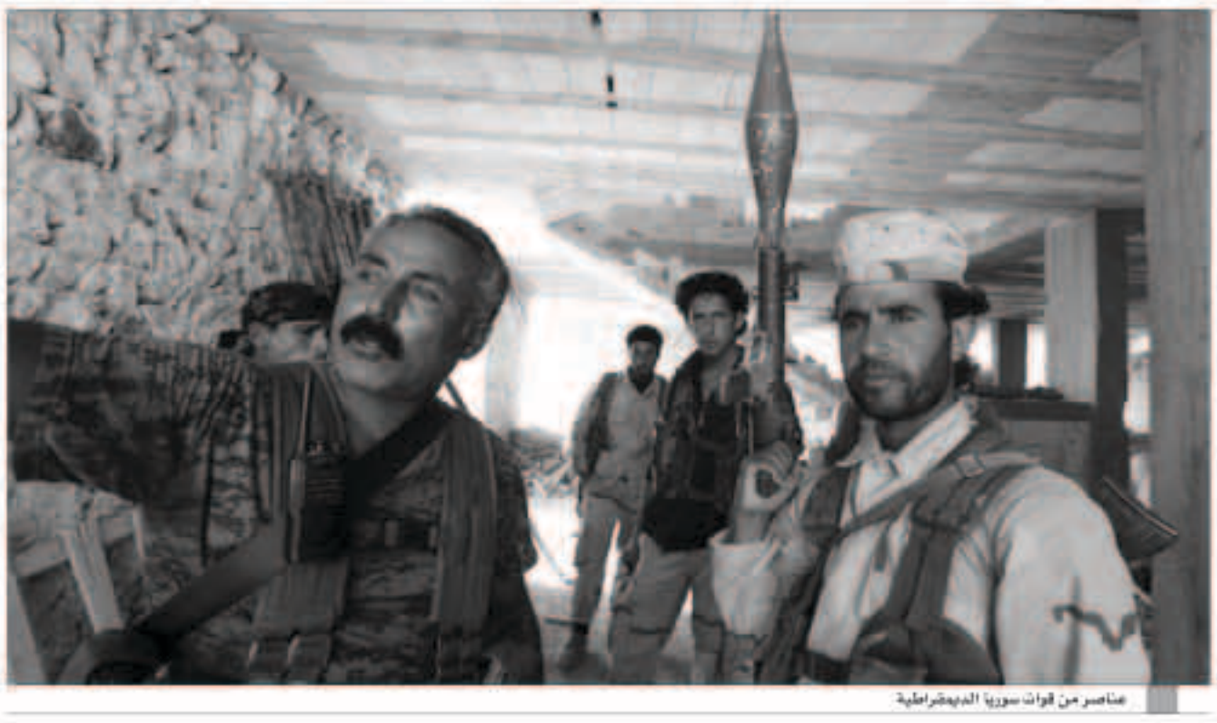
عناصر من قوات سوريا الديمقراطية

عواصم – «وكالات»: انتقد المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، الجنرال إيغور كوناشينكوف، كلام نظيره الفرنسي حول انطلاق معركة الرقة خلال الساعات المقبلة، معتبرا انه غير مبني على فهم صحيح للوضع ولا بالواقع على الأرض.

ورأى كوناشينكوف في تصريح انه من الواضح لأي خبير عسكري أن تحرير الرقة لن يكون نزهة سهلة للتحالف الدولي، مؤكدا أن استعادتها تتم بانضمام جهود جميع القوى التي تكافح الإرهاب.

من جانب آخر قالت قوات سوريا الديمقراطية «قسد» التي تدعمها الولايات المتحدة، أمس الأحد، إنها سيطرت على بلدة الكرامة فيما تستعد لشن هجوم على معقل تنظيم داعش في الرقة من متوقع أن يبدأ في أوائل أبريل.

وتضيق قوات سوريا الديمقراطية، المؤلفة من مقاتلين أكراد و عرب، الخناق على الرقة المحاصرة داخل جيب آخذ في التناقص يقع على الضفة الشمالية لنهر الفرات وتقدمت نحوها في هجوم متعدد المراحل على مدى عدة أشهر.

وقال دجوار خبات وهو قائد ميداني لقوات سوريا الديمقراطية «قسد»، إنه يتوقع بدء الهجوم على الرقة في أوائل أبريل، مؤكدا التوقيت الذي ذكرته رويترز في وقت سابق من الشهر الجاري بعد أن ضيق المقاتلون المدعومون من واشنطن الخناق على المدينة من اكثر من جبهة.

وكان خبات يجيب عن اسئلة لرويترز في مؤتمر صحافي مع صحافيين محليين في الكرامة، وهي آخر بلدة كبيرة إلى الشرق من الرقة التي تبعد نحو 18 كيلومترا. وتمكن مقاتلون آخرون من قوات سوريا الديمقراطية من الوصول بالفعل لمنطقة تبعد بضعة كيلومترات من الرقة من جهة الشمال الشرقي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن قوات سوريا الديمقراطية «قسد» سيطرت بالكامل تقريبا على الكرامة لكن اشتباكات ما زالت تدور بينها وبين مقاتلي داعش.

من جهة أخرى بدأ آلاف من سكان مدينة الرقة السورية بالخروج من المدينة والتوجه إلى الريف الشمالي والجنوبي بعد تحذير تنظيم داعش من انهيار سد الفرات وتكثيف القصف الجوي لطائرات التحالف الدولي على المدينة خلال الأسبوع الماضي.

وقال سكان محليون في مدينة الرقة أمس الأحد إن «سيارات تابعة لتنظيم داعش بدأت تجول المدينة وتدعو عبر مكبرات الصوت الأهالي للخروج من المدينة خوفا من انهيار سد الفرات».

وحسب السكان، توجه آلاف من أهالي المدينة إلى منطقة الكسرات وجامعة الفرات جنوب النهر عبر الزوارق لعبور النهر كما توجهت أعداد مماثلة باتجاه منطقة المزارع شمال غرب مدينة الرقة، وأشاروا إلى أن مدينة الرقة أصبحت شبه خالية من السكان وأن الكثير من الأبنية بقي فيها عدد محدود من الأشخاص لحمايتها من السرقة.

وأكد السكان أن تنظيم داعش منع الأهالي خلال الأيام الماضية من مغادرة المدينة إلا أنه اليوم وبعد التحذيرات من انهيار سد الفرات سمح للسكان بالتوجه إلى منطقة المزارع غرب المدينة وعبور النهر إلى منطقة الكسرات جنوب نهر الفرات وأن أغلب الأهالي حملوا معهم خياما ومواد غذائية وتوجهوا إلى معارفهم وأقاربهم جنوب نهر الفرات.

وأكدت مصادر طبية في مدينة الرقة أن غارات طائرات التحالف الدولي على مدينة الرقة قتلت خلال الأيام الخمسة الماضية 64 وأصابت أكثر من 100 بجروح وأن بعض الجثث لا تزال تحت الأنقاض.

وأكد تنظيم داعش في وقت سابق أمس خروج سد الفرات عن الخدمة وإغلاق جميع البوابات بفعل الغارات والضربات المدفعية الأمريكية المكثفة.

ونقلت وكالة أعماق التابعة للتنظيم عن مصدر في ديوان الخدمات قوله إن توقف عمل سد الفرات جاء نتيجة انقطاع التغذية الذاتية من التيار الكهربائي، ما أدى إلى خروج جميع تجهيزات وأقسام السد عن الخدمة بشكل كامل.

وتعرّض سد الفرات الأكبر في سوريا، لغارات جوية من طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة منذ مطلع العام الجاري، بالتزامن مع تقدم بري لقوات سوريا الديمقراطية في محيطه، وانتهى بناء سد الفرات عام 1973، وهو أكبر السدود في سوريا، وتقع خلفه بحيرة كبيرة على نهر الفرات تمتد لأكثر من 90 كيلومترا.

من ناحية أخرى كشف مسؤول كردي عن توجه لتشكيل إدارة عربية – كردية في الرقة وريفها بعد تحريرها من تنظيم داعش، مشيراً إلى أن «التحالف الدولي بدأ منذ فترة تدريب قوة محلية من الشرطة لتولي الأمور الأمنية في المدينة بعد تحريرها».

وأوضح المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن «التحضيرات على قدم وساق لتشكيل مجلس الرقة المدني وقوات الشرطة ومجالس بلدية استباقاً لعملية تحرير المدينة لكي لا تدخل في الفوضى»، بحسب صحيفة الشروق الأوسط اللندنية، أمس الأحد.

ومن جهته، قال المسؤول الكردي من محافظة الرقة عواس علي، إن «مجلس المدينة سيتألف بالأساس من العرب بما يتناسب مع الطبيعة السكانية للرقة، لكنه سيضم أيضاً أكراداً وعناصر من مجموعات عرقية أخرى».

وعلى صعيد آخر، نقلت الصحيفة عن مصادر أوروبية، بأن «المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، ينوي الاستقالة من مهمته لأسباب عائلية».

وقالت المصادر إن «دي ميستورا عرض على الأمين العام السابق بان كي مون الاستقالة، وكذلك فعل مع الأمين العام الحالي أنطونيو غوتيريس، لكن الأخير طلب منه البقاء في منصبه حتى نهاية ولايته التي تحل الجمعة المقبل. لكن الناطق الرسمي باسم الأمم المتحدة، فرحان حق، أبدى في تصريح للصحيفة تحفظه حيال هذه المعلومات، قائلا إنها «غير صحيحة».

من جانب آخر ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأحد، أن «النظام السوري استهدف مناطق في درعا بنحو 70 غارة جوية وصاروخ وبرميل متفجر، مما أدى إلى سقوط جرحى.

وأوضح المرصد أن «قوات النظام أطلقت 25 صاروخا يعتقد أنها من نوع أرض – أرض، وسط قصف بأكثر من 20 برميل متفجر ونحو 25 غارة على مناطق في أحياء درعا البلد، ما تسبب في سقوط جرحى، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية».

فيما تجددت الاشتباكات بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جانب، والفصائل الإسلامية من جانب آخر، على محاور في حي جوبر بشرق العاصمة، ترافقت مع قصف لقوات النظام على مناطق الاشتباك، دون معلومات عن إصابات، في حين جدد النظام قصفه مستهدفاً أماكن في منطقة تشرين بالأطراف الشرقية للعاصمة، بعدد من الصواريخ التي يعتقد أنها من نوع أرض– أرض.

■ خروج آلاف السكان من مدينة الرقة خوفاً من انهيار سد الفرات

■ النظام السوري يستهدف درعا بـ70 غارة وصاروخ واشتباكات في دمشق

إصابة عسكريين اثنين بانفجار لغم غرب تونس

جندي تونسي

تونس – «وكالات»: فقد عسكري إحدى ساقيه فيما أصيب آخر بجروح، إثر انفجار لغم الثناء تعقب وحدات عسكرية لعناصر إرهابية بجهة القصرين، غربي تونس.

وانفجر لغم أرضي زرعته جماعات متشددة بجبل الشعانبي القريب من الحدود الجزائرية غربا، أثناء عمليات تمشيط قامت بها وحدات عسكرية، ما أدى لإصابة العسكريين الاثنين، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء التونسية الرسمية.

وبينت الوكالة أن أحد العسكريين وهو ضابط رفيع في الجيش خضع إلى عملية جراحية في المستشفى الجهوي في القصرين بعد تعرضه لبتر في إحدى ساقيه بينما وصفت حالة العسكري الثاني بالمستقرة.

وتتحصن جماعات مسلحة في الجبال المحيطة بالقصرين منذ تصاعد عمليات مكافحة الإرهاب بتونس في 2011. وتلقى العشرات من العسكريين حتفهم فيما أصيب آخرون في انفجار الغام وهجمات مباغتة نفذتها جماعات إرهابية وسط الجبال.

المغرب: حكومة مؤلفة من 6 أحزاب لكسر الجمود السياسي

رئيس وزراء المغرب سعد الدين العثماني

الرباط – «وكالات»: قال رئيس وزراء المغرب سعد الدين العثماني، إنه وافق على تشكيل ائتلاف مع 6 أحزاب أخرى ليكسر حالة الجمود السياسي، التي أعقبت الانتخابات، والمستمرة منذ ستة شهور.

وعين العاهل المغربي الملك محمد السادس العثماني المنتمي إلى حزب العدالة والتنمية الإسلامي قبل أيام رئيسا للوزراء خلفا لعبد الإله بن كيران زعيم الحزب الذي أخفق في تشكيل الحكومة بعد الانتخابات التي أجريت في أكتوبر. ومن المتوقع أن يبدأ العثماني، الذي كلفه العاهل المغربي محمد السادس بتشكيل الحكومة، في جولة جديدة من المفاوضات لتوزيع الحقائب الوزارية وهي المهمة التي لن تكون يسيرة على العثماني، خصوصا وأن فئات عريضة من داخل حزبه (العدالة والتنمية) كانت متشيلة برفض الإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ضمن التشكيلة الحكومية المقبلة.

ويشار إلى أن العثماني بدأ مشاوراته بشأن تشكيل الحكومة يوم الثلاثاء الماضي، واستقبل كافة زعماء الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان.

محكمة الجنايات تواصل سماع الشهود في محاكمة 215 متهماً بـ «كتائب حلوان»

مصر: مقتل 5 تكفيريين بتنظيم «بيت المقدس» في شمال سيناء

الجيش المصري

القاهرة – «وكالات»: أعلن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة المصرية، العقيد أركان حرب، تامر الرفاعي، إن قوات إنفاذ القانون من الجيش الثاني الميداني خلال مداهمة وتمشيط البؤر الإرهابية وملاحقة العناصر التكفيرية تمكنت من القضاء على عدد (5) عناصر تكفيرية شديدة الخطورة بينهم أحد قادة تنظيم «بيت المقدس» الإرهابي والقبض على عدد (16) فرداً من المشتبه، بهم وتدمير عربة خاصة العناصر الإرهابية.

وأشار المتحدث العسكري، في بيانه، أمس الأحد، إلى أنه تم ضبط بحوزة العناصر التكفيرية، بندقية آلية وعدد 4 خزنة آلية وعدد (80) طلقة بندقية آلية، وإكتشاف وتدمير (2) عبوة ناسفة كانت معدة ومجهزة لإستهداف القوات على محاور التحرك، وان الأجهزة الأمنية، تنفيذ مهامها بكل إصرار وعزيمة لإقتلاع جذور الإرهاب والقضاء على العناصر التكفيرية.

من جانب آخر استأنفت محكمة جنايات القاهرة، أمس الأحد، محاكمة 215 من عناصر جماعة الإخوان الإرهابية في قضية اتهامهم بتشكيل مجموعات مسلحة باسم «كتائب حلوان»، لتنفيذ عمليات عدائية ضد أفراد وضباط الشرطة ومنشآتها وتخريب الأملاك والمنشآت العامة خاصة أبراج ومحاولات الإخوان الإرهابية في قضية الكهرباء، وذلك باستكمال سماع ومناقشة الشهود.

وكان النائب العام المساعد للمستشار هشام بركات، أحال في شهر فبراير 2015، المتهمين إلى المحاكمة الجنائية، مع استمرار حبس 1277 متهما احتياطيا على ذمة القضية، والأمر بضبط وإحضار بقية المتهمين الهاربين وتقديمهم للمحاكمة محبوسين.

وكشفت التحقيقات التي باشرتها نيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة، عن قيام قادة جماعة الإخوان الإرهابية، بوضع مخطط إرهابي من داخل محبسهم بهدف إسقاط نظام الحكم، وتم نقل التكليفات لعناصر الجماعة خارج السجون، فاستسوا تنفيذا له 33 لجان نوعية بالقاهرة والجيزة اضطلعت كل منها بتأسيس مجموعات مسلحة عرفت باسم «كتائب حلوان» وتكونت من عناصر متالجماعة الإرهابية وروابط الألتراس ومن الكيان المسمى بـ«تحالف دعم الشرعية»، فضلا عن إشراكهم لعدد من العناصر الجنائية معهم لتتولى تنفيذ عمليات عدائية ضد أفراد وضباط الشرطة، ومنشآتها وتخريب الأملاك والمنشآت العامة، خاصة أبراج ومحولات الكهرباء.

وأظهرت التحقيقات ارتكاب تلك المجموعات لواقعتي استهداف القوات الأمنية بمحيط المدنية الجامعية لجامعة الأزهر، والتي نتج عنها مقتل 3 مجندين وإصابة 12 ضابط وفرد شرطة وأحد المواطنين، وإتلاف مركبتي شرطة، فضلا عن واقعة التعدي على مسئولي الأمن الإداري بالمدينة الجامعية، التي تخلف عنها إصابة 33 متهم وتخريب مبنى نقطة شرطة الحي العاشر، ومحاولة استهداف كوبري المشاة بطريق النصر باستخدام مفرقعات.

شكري يشارك في اجتماع دي ميستورا مع الوزراء العرب لعرض مستجدات الوضع السوري

القاهرة – «وكالات»: كشف المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد أن الوزير سامح شكري سيشارك في الجلسة الخاصة بالأزمة السورية بحضور المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، والذي سيقوم خلالها بإطلاع وزراء الخارجية العرب قبل القمة العربية في عمان، على أبرز التطورات على الساحة السورية على الصعيدين السياسي والإنساني.

وأوضح أبو زيد في بيان له أمس الأحد أن شكري سيجري لقاءات ثنائية هامة مع نظرائه من وزراء خارجية الدول العربية المشاركة، سيتم خلالها تناول المستجدات الخاصة بالقضايا العربية ذات الاهتمام المشترك.

وأشار المتحدث إلى أنه سيتم خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب بحث أهم مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية على ضوء التحديات الراهنة، والأزمتين السورية واليمنية، والوضع في كل من ليبيا والعراق والصومال. كما سيناقش اجتماع وزراء الخارجية العرب الموضوعات الخاصة بمكافحة الإرهاب والأمن القومي العربي، والعلاقات مع دول الجوار الجغرافي للمنطقة العربية، وكذلك التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية، بالإضافة إلى إصلاح جامعة الدول العربية ووضع رؤية عربية لكيفية التعامل مع ملف إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، فضلا عن استعراض أوضاع حقوق الإنسان في الوطن العربي، ودراسة إنشاء آلية عربية لتقديم المساعدات العربية الإنسانية للمتضررين واللاجئين والنازحين.